

# الليالي المباركات - الليلة الرابعة | مع د. نبيل العوضي د. أحمد

العربي

أحمد العربي

بسم الله الرحمن الرحيم. دكتور احمد انا صراحة مستمتع ويا ليت هذه الحلقات لا تقف ارجعتني بزمن قديم بارك الله فيك صراحة صراحة انا اقول حق كثير من الاخوان احنا نفتقد - [00:00:02](#)

هذه الجلسات الروحانية الجلسات اليمانية صفاء القلوب وكان شيخي الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق دائمًا يذكرني ويقول لي يا نبيل اكتب في هذا المجال في هذا المجال في تزكية النفوس والقلوب - [00:00:16](#)

حربيص جدا على هذا الباب من ابواب ويعتبره هو اصل من اصول الدعوة السلفية الله ولما قسم للدعوة السلفية ثلاثة اصول جعل تزكية النفس هي اصل من اصولها. الله اكبر - [00:00:30](#)

رحم الله الشيخ عبد الرحمن وبقية شيوخنا شيخ احمد ليلة القدر وما ادرك شوف الايات اللي تأتي في القرآن لا تبين العظمة وما ادرك. الله ما يقول وما ادرك الا لشيء عظيم - [00:00:41](#)

ما ليلة القدر وهي ليست مقدسة في كل الامم السابقة هذه الليلة لها قدرها ولها عظمها الناس في بحثهم عن هذه الليلة عن استغلال اوقات في هذه الليلة - [00:00:56](#)

طبعا ايضا قصرهم هذه الليلة في ليلة واحدة يظنون انها هي جزما ليلة سبعة وعشرين. ونسبوا الليالي العشر كلها حدثنا عن هذه المعاني الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:01:10](#)

آآ يعني آآ حديثنا عن ليلة القدر حديث ذو شجون هي الليلة المترقبة المنتظرة طول العام وهي التي من اجلها اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاولى من رمضان - [00:01:26](#)

ثم لم يرى ليلة القدر الاواسط من رمضان ثم قال ليلة القدر ثم قال لاصحابه ونوى ان يعتكف العشر الاواخر وقال لهم التمسوها في العشر الاواخر من رمضان - [00:01:41](#)

ولاجلها اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم كل ليالي رمضان وكل ايام رمضان بحثا عنها والتماسا لها وطلبها لها. لأن هذه الليلة ليست كسائر الليالي الليلة نجعل عمر الانسان ليس - [00:01:56](#)

ان عاش الانسان خمسين سنة ستين سنة اكثرا ولكن اعمار الامة بين الستين الى السبعين في بعض الروايات واعمار الامة هذه اقصر الامم اعمارا على الاطلاق ولكن الله سبحانه وتعالى بارك لها في اعمالها - [00:02:12](#)

وبارك لها في ازمانها قال مالك الامام امام دار الهجرة عليه رحمة الله بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم سوريا اعمار امته كانه تناصر اعمار امته بالنسبة لسائر الامم التي سبقتنا - [00:02:30](#)

فاعطاه الله عز وجل ليلة القدر ليجبر اعمار هذه الامة. ربما يكون يا دكتور نبيل ربما يكون انسان مات وهو ابن خمسين سنة ولكن عمره عند الله سبحانه وتعالى في الاعمال الصالحة - [00:02:52](#)

الفين سنة خمسة الاف سنة عشرة الاف سنة لان ليلة واحدة لا نقول تعادل الف شهر لا هذا خطأ بل خير من الف شهر ليلة القدر خير من الف شهر. هي اعظم واجل وافضل والف شهر تقريبا ثلاثة وثمانين - [00:03:08](#)

اربعة وثمانين سنة هذا رقم اذا ادرك انسان ليلة القدر عشر سنوات فقط يكونوا تقريبا تبعد الف سنة عشر سنوات. فما بالك بمن ادركها

سنوات وراء سنوات وراء سنوات. كم يكون عمر عمله الصالح يوم القيمة - 00:03:30

ولذلك الناس يوم القيمة ستتفاجأ عند النظر إلى صحائف أعمال. أنت ميت وانت ابن خمسين. وستجد إنساناً بجوارك عنده من الأعمال الف سنة والفين سنة ما هذا؟ ما الذي فعله هذا؟ حتى يكون أنا عمري خمسين سنة وهو عمره الف سنة ونحن عشنا في نفس الزمان. وربما في نفس البلد وكنا جيرانا - 00:03:51

ولكن هذا انسان فطن. انسان عاقل. ينتهز نفحات الله ينتهز عطايا الله سبحانه وتعالى. فهذا من فضل الله العظيم على العباد. ليلة القدر خير من الف شهر خير من الف شهر. فتعظيمها يعني امر جلل. وكذلك ولعل حضرتك تحدثنا عن هذا المعنى - 00:04:14

ليلة القدر تقدر فيها آآ أعمال العباد من حيث اقدارهم. ماذا يكون لهم؟ فيها يفرق كل امر حكيم ولعل انسان لو اجتهد ربما ينال السعادة في سائر سنته بل في سائر عمره. صحيح يا دكتور؟ صحيح. يقدر هذا تقدير سنوي الله جعله في ليلة القدر. والله لو كشف الحجاب - 00:04:37

شفنا ما الذي يحصل في ليلة القدر ما تجد انسان على وجه الارض الا ساجد او راكع او قائم لو رفع الحجاب. الله، تخيل دكتور احمد حجم الملائكة التي تننزل - 00:04:57

السماء كلها تزين الكون يتزين الملائكة تننزل يعني الله لما قال نزلوا الملائكة عنا في ملائكة يوميا تنزل وتصعد هذه الليلة غير الله تمتلى السماء بالملائكة وفوق هذا كله. سيد الملائكة ينزل معهم. الله. الروح. الله. الروح بنفسه - 00:05:13  
ما ينزل الا لامر عظيم ينزل مع ا أيام الانبياء ينزل الوحي هذا سيد الملائكة ما ينزل لشي عادي انا انزلناه في ليلة وما ادرك ما ليلة القدر خير من الف شهر - 00:05:35

تنزل الملائكة باذن ربهم من كل امر. سلام هي عزيزي عزيزتي ليلة القدر وقت الدعاء وهذه النقطة يعني يغفل عنها الكثيرين. على باله يحصر ليلة القدر الدعاء القيام مع الامام - 00:05:50

هني بس اللي شوي يخشع قلبه؟ تدمع عينه سلم الامام انتهت ليلة القدر الاصل هي سلام هي من غروب الشمس حتى مطلع الفجر الله اكبر. ليلة كاملة تصل في بعض الدول إلى ست ساعات - 00:06:09

الله اكبر. كلها ليلة مباركة. طبعاً تقول هذيل اولى لهم طويل بركة. الله اعطاهم بركة اكثراً انت ليه لك اقصر اجتهد لو ليك حتى ست ساعات في بعض الدول - 00:06:25

اجتهد كلها بركة من غروب الشمس انا اقول حق اولادي ترى عندي الفطور احياناً نقول ترى احتمال الليلة ليلة القدر ترى اول ما يؤذن قضية مو اكل نأكله. لا اللسان يبدأ - 00:06:37

اللهم انك عفو القلب يخشع النفس تسمو خلاص العين تقتصر في هذه الليلة والله يا دكتور لو قيل لي كل اموات اهل الارض سترخرون ليلة واحدة فقط إلى الدنيا ثم ترجعون إلى قبوركم لاختاروا اي ليلة - 00:06:49

بلا شك القدر بلا شك كل منا رأوا رأوا الحقيقة كل كل من مات خلاص استيقظ من غفلته كل من مات استيقظ من نومه هنا كأننا نیام في هذه الدنيا - 00:07:11

لو قيل للاموات سترخرون إلى الدنيا ليلة وترجعون نختار إلى ليلة القدر واحنا اليوم نرزق امامنا هذه الفرصة العظيمة. فلماذا لا نغتنمها؟ سبحان الله كيف سنخترمها هذه الليلة ليلة عيد - 00:07:23

ليلة احتفال ايش حضرتك تفضلت الملائكة تننزل ليست مجرد الملائكة بل الملائكة ومعهم سيد الملائكة صلى الله على جبريل وسلم فيها نوع من السكينة صح هذه الليلة فيها راحة يعني هذه لا شك فيها سكينة وهذا حتى من علامات العلامات انها قالوا - 00:07:40

حرارة ولا باردة ويستشعر الانسان فيها هدوء النفس وراحة القلب وسكينة الليل لكن انا استشعر بنزول الملائكة ان هذه ليلة عيد ليلة احتفال الذي قاله رب العالمين سبحانه وبحمده يوحى لك بذلك انها ليلة معظمها. انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة -

هذه لا تقال في القرآن الا عن عظيم. وما ادراك ما القارعة! الله! وما ادراك ما الحاقة! وما ادراك ما يوم الفصل! الله! شف شف سعر نفس المستوى الان ليلة في الدنيا يقال عنها وما ادراك ما ليلة القدر. الله اكبر - 00:08:24

معظمه جدا. ولذلك السلف كانوا يعاملونها حتى معاملة غير العبادة. لا معاملة في الدنيا معاملة مختلفة كان بعض السلف حل جديدة غياب جديدة لا يلبسونها الا في ليلة القدر كان لتميم الدار حلة - 00:08:41

بالف درهم الصلصة حق ليلة القدر فقط لا يلبسها في عامه كله الا في ليلة القدر. هل احنا عندنا هذا هذا المعنى وهذا التعظيم؟ عندنا حلة اه غالية الثمن. لا تلبس في السنة الا ليلة القدر. وهذا سبحانه الله هذا ايهاء النفس - 00:09:01

اياعظ النفس بان هذه الليلة لما البس لها حلة جديدة غالية الثمن عالية القيمة جميلة المنظر. اذا ينبغي ان تعامل خلاف كل ليلة اخرى ما ودك توقف صراحة انا ودي انا قاعد اعيش الان في هذه الليلة - 00:09:21

انا قلبي يعورني والله يا دكتور مرات صحيح هي ليست بالتأكيد ليلة سبعة وعشرين ليست بالتأكيد لكن اذكر مرة من المرات انا طالع من مسجد الى مسجد في ليلة سبعة وعشرين كانت عندي هنا كلمة - 00:09:38

كان وقت القيام مختلف في هذين المسلمين فطلبو مني هنا كلمة بين الاربع ركعات وهنا كلمة فاضطررت ان اطلع من المسجد الى مسجد اخر وكانت ليلة سبعة وعشرين وانا رايج في ليلة سبعة وعشرين. فعلا فعلا كانت الشوارع هادئة شوية. الحمد لله - 00:09:52

مع انها ليست جزما هي سبعة وعشرين لكن اغلب الناس يصلون سبعة وعشرين عندي. صحيح وانا رايج شفت قهوة من القهاوي وتلفزيون شغال وشيشة والناس جالسة يا الله ليلة سبعة وعشرين لي اليوم - 00:10:08

تصدق دكتور مو قادر تجاوزها. هذا المنظر لليوم يا الله خاطري بعضهم كبار سن بعضهم شباب بعض انت على الاقل على الاقل العشر اذا ما استطعت ان تقومها كلها وتجلس فيها كلها الوتر - 00:10:21

الاقل الحادي والثالث والخامس والسابع والتاسع كل وتر هذه الخميس لا تتركها اذا اذا قلنا انك العشر لن تجتهد فيها كل اجتهد. في الليلي الوتر كلها. ولما نقول اجتهد مو معنا تصلي قيام الليل. بعض الناس الدكتور يظن ان - 00:10:36

ليلة القدر يعني نقوم فيها مع الامام الساعتين طيب والعشر ساعات البقية دكتور حدثني فعلا ما يحصل للناس اليوم هذا صح انا استغرب ان ان بعض المسلمين الجدد لما تشوفهم في الحرم ولا تشوفهم في بعض المساجد - 00:10:55

يعرف قيمة هذه الليلي اكثر من الذي ولد على الاسلام نلقاء في العشر الاواخر يعتكفون في اوروبا وانا حضرت مرة من المرات في اوروبا يعتكفون المسلمين جدد يعرف قدر هذه الليلة - 00:11:15

ما تستشعر هذه الليلة لقي الحسن البصري آآ واحدا من اخوانه ولعل وعله يعني لاحظ فيه بعض التقصير او كما نقول عندينا في مصر مش عارف هذا اللفظ عندكم هنا ولا لا؟ الفهلوة. ايه معروف ما عندينا - 00:11:28

بس اللحظة بس نفهمها من الاخوان المسلمين. الف اهلاوي. يعني بعض الناس يتعامل كما نبها اتفا معاملة الموظفين التعامل الفهلوى انه آآ يجلس يكسل في الليلي التي آآ تكون ربما زوجية ويقوم في الفرد فقط - 00:11:46

يترك القيام خالص تماما في الليلي الزوجية. كيف هذا؟ كيف تطيق نفسك ان تترك ليلي؟ قال بعض اهل العلم انه ربما تكون القدر والذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم التمسوهن او التمسوها لخمس بقين - 00:12:04

هذه ربما تكون ليلة السادس والعشرين سبع بقينها هناك الخلاف مشتد. انا الذي اقوله لقي. قد يكون خطأ في الحساب في دخول رمضان وفي خروجه يا عزيزه ليلا لن يمكن ما ندركه السنة القادمة. تصدق دكتور احيانا تقع تلقي نفس نصف العدد - 00:12:22

الوتر الزوجي يعني المسجد يمتلى ثم في الزوج نصف المسجد الى هذه الدرجة انت تتعامل مع رب العالمين انا حده يعنى لا يا رب عطني ليلة وحدة وبس خلاص انا ما - 00:12:42

يا اخي كلها عشرة ليلي اجعلك لنا دورة جعلها كانها دورة وفيها ترقية وفيها علاوة وفيها مكافأة. واحنا عزيز علينا ان نشتري الجنة بعشر ليلي يا دكتور نبيل يعني شاق علينا ان نشتري جنة عرضها السماوات والارض. بعشر ليلي يقال لك - 00:12:54

اجتهد فيها كما قال ابن القيم والله لو كانت ليلة القدر غير معلومة في السنة كلها لاقيمت السنة كلها من اجله فكيف وقد قيل لك انها في عشرة ذي الحجة؟ الملائكة التي تسجد لله لا تعصي الله ما امرها - 00:13:12

احد الملائكة ساجد الى قيام الساعة فلما رفع رأسه قال سبحانك ما عاد بدناك حقا. الله اكبر ومنذ ان خلق الى ان لقي ربه وهو ساجد ومع هذا يقول سبحانك - 00:13:29

وانت مثل ما تفضلت دكتور عشر ليالي تدخل فيها على الله سبحانه وتعالى. نحن نقول الحسن البصري لما لقي احد اخوانه قال يا ابن اخي ان الله اخفي خمسا في خمس - 00:13:40

في خمس ان الله اخفي خمسا في خمس لخمس اخفي ساعة الاجابة يوم الجمعة حتى تلتمس الساعات كلها واخفي ليلة القدر في العشر الاواخر حتى تلتمس الليالي كلها واخفي رضاه في طاعته - 00:13:55

فلا تحرقن من الطاعات شيئا عسى ان يكون فيها رضا الله واخفي سخطه في معصيته فلا تحرقن من المعاصي شيئا. عسى ان يكون فيها سخط الله واخفي اولياته في خلقه - 00:14:12

فلا تحرقن احدا من المسلمين عسى ان يكون وليا لله سبحانه وسبحانه دكتور شنو الاشياء اللي نسويها في ليلة القدر قدر ووافقتها. ليلة القدر اكمل شيء ان يذهب الانسان فيها يفرغ نفسه من كل شيء في الدنيا - 00:14:26

ويذهب الى المسجد الليل كله يأخذ افطاره في يده ويفطر في بيته لا يدع ثانية نقول يا دكتور نبيل اربعة وثمانين سنة بل هي خير من اربعة وثمانين سنة تقريبا - 00:14:41

اربعة وثمانين عام يعني الساعة باعوام طويلة الساعة يعني انت ان فوت ساعة فقط في ليلة القدر ربما يفوتك اجر كبير وخير وفير من اول المغرب الى الفجر آعظم الليلة في قلبك. اذهب الى المسجد واعتكف اعتكافا كاما ولا ترد على الرسائل - 00:14:54

واغلق هاتفك واغلق تعاملك مع الخلائق واتصل برب الخلائق جل جلاله فليكن توجهك اليه وتملكك بين يديه في هذه الليلة. والعبرة ان تجتهد. وهناك مفهوم خاطئ عند الناس في احياء الليلة احياء الليلة لا يكون بالصلوة فقط - 00:15:17

احياء الليلة الصلاة وبالقرآن وبالدعاء وبالذكر وبالتملق وبالرجاء وبالخشوع وبرفع اليدين والثناء على الله. احيي ليتك نوع في عباداتك. فان آآآ انتهينا من التراویح. وبقي ساعة او ساعتان على التهجد. هذه الساعتان - 00:15:36

اما لهم بالذكر بالاستغفار بالقرآن وقم مع الامام فصلي وركز في الايات واحش واتلو احبي الليلة املأها العبادة والطاعة. افضل وقت بعد ما ينتهي الامام من قيام الليل تلقى باقي ساعة ساعتين على الفجر. سلام يا الفجر - 00:15:57

هذا اكتر وقت يغفل عنه الناس. وبالاسحاق هم يستغفرون. هذا وقت السحر اللي الرب طوال السنة ينزل في نادي عباده وهذى ليلة القدر تجد اغلب الناس عنها غافلون منشغلين بالطعام وبالشراب وبالماكولات وكان نقدم المهمة خلاص. يا اخي انتظر ما بقي شيء ما بقي شيء. الشيطان يريدك في اخر لحظة تخرب كل اللي سويته - 00:16:16

00:16:38

ولطالما شربنا ولطالما تمعتنا ولطالما رتعنا بين صنوف المطعومات والمشروبات ليلة واحدة يقال لك فيها اجتهد واغلق عليك كل ابواب الدنيا وتوجه الى الاخرة والله والله لو اجتهد انسان في هذه الليلة - 00:16:55

ثم ذهب الى ربه يوم القيمة ليفرح اشد الفرح وليسعدن ايام سعادة والله لو ان القلوب سليمة تقطعت اسفا من الحرمان والله لو ان القلوب سليمة تقطعت اسفا من الحرمان - 00:17:16

لكنها سكري بحب حياتها الدنيا وسوف تفيق بعد اوائلك ان يتوب علينا تقبلها منا ومنك جميع المشاهدين ان يرزقنا واياك والدعاء فيها وسائل العبادات فيها و يجعل هذه الليلة التي سماها الله مباركة انا انزلناه في ليلة - 00:17:33

هذه الليلة ليست ليلة القدر فقط هي ليلة مباركة السلام عليكم. يبلغنا اياها ويعينا واياكم دكتور اجتهد ان شاء الله في هذه الليالي يا

رب اهلا وعيالنا وان شا الله كلنا نحبهم - 00:17:52

نوصيهم في هذه الليالي. شدوا حيلكم حتى نصادف باذن الله عز وجل ليلة القدر. ومكملين معاك ان شاء الله في هذه الحلقات  
الجميلة - 00:18:05